

عذابي في غير هذا من اسحق النخعي قال سمعت بعض أهل الأثر يقول المزمع قد كنت
تعرف ابا العباس لمجد وكثيره وان لم يكن يقوم لا خير ولا يتناول ويشد اذا شرف
عليه الرجل فلهذا في العصابات لا يتحمل ولقد كنت يوقا في ذلك خلع له جليل يدع
فقال ابا العباس فاعتد فرجع عن موضعه وجلس في رجله يستعذب من ذلك فلما
اكثر عليه ذلك انشد ابا العباس انكرا فوم وقد بل بالي لاكم ولعظ هشام
فلا يكون في اليد فان لمشا خلق الفتاة فلما انصرف الرجل الساعة قيل
هذا الذي تحتك لشر اخر او قيل انه ان سأل سار عن قوله تعالى في قصه فابيل
وهابيل كما عن هابيل لئلا يسطك الي يدك لتقتلني ما انا ما سبط يدك اليك فقلت
ان اخاف الله رب العالمين اني اريد ان يتوبوا في وئامك فتكون من اصحاب النار
وقد اخبرنا الظالمين فقال كيف يجوز ان يخرج من هابيل وقد صدق بالقوي
والطاعة بان يريد ان يتوب فلهذا لا في ذلك اعادة الفصح والارادة القبيح فيجوز
على كمال اوجه فجمها كونه اعادة الفصح وليس فيها ما يتبعين وكيف يصح ان يجر
العامل بالثمة واخر غيره وهل هذا الا كما يكون من اخذ البريعة التسمي الحروب
تلتا جراب اهل الحق عن هذه الاية معروف وهو ان هابيل لم يرد من حبه شيئا
ولا اراد ان يتنزل وانما اراد ما اخبره ثم عذره قوله اني اريد ان يتوبوا في
وئامك في اريد ان يتوبوا ما اقرت عليه من الفصح وعقابه وليس يتعجب من يرد
نزول العقاب المستحق للشر وظن بقوله اني من ان المراد به عقوبة الخيالي هو
قتل قول القائل ان يعاقب على ذنبه جناه هذا ما كتبت اليك والمغنى هذا خبرا
كسبت بلاك وكذلك قوله من يدعون علي فاعاك الله عليك وسئل عنك
يوم القيمة فغناه ما ذكرناه فان قيل كيف يجوز ان يجر اعادة عقاب من يجره
لم يقع سببه لان القتل على هذا القول لا يكون واقعا قلت ذلك جائز بشرط وقوع
الامر الذي يستحق به وقوع العقاب فها هو لما راى من اخذ التسمي على فعله والعزم
على اضا الفصحيه وغلب على ذلك وقوع ذلك جاز ان يرد عقابه بشرط ان يجعلها
قهره وعزمه على ما قبله باق في اتمامك فالغنى فيه واضح فانه لو ادب في عقاب
تلك لي وئامك اي عقاب القصد التي اقدت عليها به فقتل لم يتقبل وبالك
للسبب ان الله تعالى اخبرهما انهما قد اذنا فارتيانا فقتل من اخذها ولم يتقبل من
الآخر وان العاقبة في ان قران اخذها لم يتقبل ان غيرت وليس يمنع ان يرد

ما ذكرناه لان الاسم مصدر والصاد وقد يضاق الفاعل والمفعول اجتماعا والاشتمال
مطرد في القران والشعر والكلام ففانما اوصف الفاعل والمفعول في قوله ولو ادفع الله
الناس عن اصابتهما الى المفعول قوله لا يسام الانسان من ذنوبه ولا من ذنوبه
فتعكف وتماحى في السعيرين اضافة الى المفعول وهو الفاعل قوله لا يسام
ان منهم داير غير وصف لعينك من ماء الشؤن وكفى وفي الكلام قيل
العامل بعين ضرب عزم طال اذا كان عمره وفاهلا وضرب عزم اذا كان عمره
منعوك وقد كثر في الامة وجرا وهو ان يكون المراد اني اريد ان يتوبوا في
وئامك ان لم يرد لولا الرشد والحرف في قول واقام ان وما اتصل به ما قام
قال الله تعالى واستر بواقي علومهم العزل كنهها واحب العالج في زواله واما العمل
مقامه وما قال تعالى وسئل القرية هذا قول عند لانه لا لانه في الكه في قوله
والمحتمل للذنب في بعض المواضع ايضا الكلام الموزون والكله في قوله وادعوا
اخر وهو ان يكون المعنى اني اريد ان لا يتوبوا في وئامك او اريد ان لا تستنك
فخريف لا وكفى باقي الكلام كما قال الله تعالى ان الله كان تبارك وتعالى
وكقولهم والحق في الاخر واصل ان تميد لكم خفاء ولا يتقبلون ولو لم يتقبلوا
فانتمت اسي على هالك واسأل نال في ما لها ارادت الا في قوله تعالى
فقلت بمن الله ارجح فاعدا ولو تطورا راسي اليك والحق في الاكلا التي وقال
عمرو بن كلثوم نزل من ل الايضاف منا فيجاء القرية ان تسمونها
اراد ان لا تستمنونا والشواهد في هذا كثيرة جز هذا الجواب بضعف خبر
الهمس لانه لا يستحسنون اخباره في مثل هذا الموضع فاما قوله تعالى كانه
لئلا يسطك الي يدك لتقتلني ما انا ما سبط يدك اليك لا تملك فخاله في قوله
المفسر من ان القتل على سبيل الاستصا وطول الدعوى لو كان في احوال في ذلك الوقت فان
امر بالضم عليه وامتنع بذلك هو السبب في الاستصا وقال اخر ان المعنى
انك ان سبطت الي يدك فتد با ظالم لتقتلني ما انا ما سبط يدك اليك على وجه
الظلم والارادة فكاه نفع عن نفسه القتل التسمي وهو الواقع على سبيل الظلم والظ
من الكلام بعض ما ذكره من الوجهين اسمه لانه تعجب عنه انه وان سبط اليد
يدك لئلا يسطد به ليقدر وهو يريد لئلا يسطد به اليد ان هذا الكلام في قوله
منه على ارادة والذين لا يشبه في حظه ذلك فيجوز ان المدافع انما يحسن من
المدافع لظلم الظالمين من غير ان يتصل بالقتل او يجره وفيه تضاد

ان لا يتقبلون
ان لا يتقبلون
ان لا يتقبلون

ما ذكرناه